

تحليل مضمون البحوث في الإرشاد الزراعي في الفترة

من ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٨

ليلى حماد الشناوي^١ عبد الحليم أحمد مرزبان^٢ محمد سيد محمدا

هشام محمد محمد صالح^١ وحيد محمد عبد الصادق^١

١. معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية.

٢. كلية الزراعة - جامعة الأزهر.

المستخلص

استهدفت البحث تحليل واقع بحوث الإرشاد الزراعي من حيث الأهمية النسبية لمجالات البحوث الإرشادية والفروع الرئيسية والأساليب البحثية المطبقة فيها، والمجالات الفنية الزراعية التي تحتاج لبحوث إرشادية وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة تمهيداً لاقتراح عناصر إستراتيجية مستقبلية لبحوث الإرشاد الزراعي.

وقد اعتمد البحث على أسلوب الحصر المكتبي لبحوث الإرشاد الزراعي في الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٨، والبالغ عددها ٤١٢ بحث وقد تم هذا خلال ستة أشهر. بداية من نوفمبر ٢٠٠٨ حتى أبريل عام ٢٠٠٩م. واستخدم في عرض نتائجها الحصر العددي والنسبة المئوية.

وقد بينت نتائج البحث المؤشرات التالية:

- ١- الانخفاض النسبي لبحوث تخطيط وتقييم تدريب العاملين الإرشاديين بالنسبة لعدد ونسبة بحوث التنظيم الإرشادي والقدرات الإدارية للعاملين الإرشاديين.
- ٢- الانخفاض الكبير لبحوث الحملات القومية، ومشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية والآثار التعليمية للبرامج الإرشادية وتبني الزراع للمستحدثات الزراعية مقارنة بباقي مجالات البحث في البرامج الإرشادية.
- ٣- الانخفاض الشديد في بحوث استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل الإرشادي مقارنة ببقية مجالات بحوث الطرق والمعينات الإرشادية.
- ٤- الانخفاض النسبي لبحوث المرأة الريفية مقارنة بالأقسام الأخرى، وخاصة البحوث المتعلقة بأنشطة المرأة المولدة للدخل وبحوث الاقتصاد المنزلي الريفي.
- ٥- تصاعد أعداد البحوث المنجزة من سنة لأخرى خلال فترة الدراسة.
- ٦- إنخفاض عدد البحوث المنجزة من خلال مشاركة أكثر من باحثان، مما يشير إلى ضعف التوجه للعمل الفرقي في البحوث الإرشادية.
- ٧- التركيز على مناطق جغرافية محددة وخاصة محافظات الدلتا وندرة البحوث التي أجريت بمحافظات الصعيد والمناطق الجديدة ومحافظات الحدود.

٨- كانت أقل نسبة بين البحوث الإرشادية تلك التي أجريت على المرشحات الزراعيات والشباب الريفي.

٩- اعتماد الغالبية العظمى من البحوث على كل من: استخدام العينة لدراسة المجتمع، والمسح الاجتماعي وندرة في البحوث التي استخدمت المنهج التجريبي أو دراسة الحالة، وكانت المقابلة الشخصية باستخدام استمارة الاستبيان هي الطريقة الشائعة لجمع البيانات وقلّة استخدام المقابلات الجماعية أو الملاحظة، استخدام أدوات التحليل الإحصائي الوصفية والتحليلية معاً، وأهمها مقاييس النزعة المركزية، ومعامل الارتباط البسيط، ومربع كاي.

١٠- ركزت البحوث الإرشادية على مجال المحاصيل الحقلية، ثم البساتين، ثم الإنتاج الحيواني، والانخفاض الكبير لبحوث التغذية وأمراض النبات والميكنة الزراعية

مقدمة

جاء على لسان "جواهر لال نهرو" أول رئيس لوزراء الهند بعد الاستقلال أن العلم وحده هو القادر على حل مشكلات الجوع والفقر والمرض والجهل والخرافات والعادات والتقاليد البالية، وأن توفير حياة كريمة للناس بما تتضمنه من طعام وشراب وكساء وصحة جيدة وأمن داخلي وخارجي جميعها مسائل لا تحل بدون العلم، وأن المعرفة المتوفرة لا يمكن تطبيقها بوعي وذكاء بدون العلم، ولا يمكن صياغتها وطرحها بدون تدريب علمي متقدم، فالعلم وجد لكي يبقى، ويجب الاستفادة منه إلى أقصى حد ممكن (بيروتى، ١٩٩٩: ١٤).

ولهذا تجاهد الدول النامية من أجل اللحاق بركب التقدم والازدهار الذي وصلت إليه الدول المتقدمة، ولا سبيل إلى ذلك إلا من خلال العلم والبحث العلمي الجاد والهادف، حيث يمثل البحث العلمي العصب الرئيسى لجميع برامج التنمية المجتمعية بإعتباره التقييم المنظم عن المعرفة Systematic quest for knowledge فهو نشاط نقدي يسعى إلى كشف الحقائق ومعرفة الارتباط بينها، ثم استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية (غانم، ٢٠٠٧: ١٣)، أى أن البحث العلمي هو وسيلة الدراسة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة أو مشكلات محددة عن طريق الاستقصاء الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها (حسن، ١٩٨٠: ١٢٤).

ويشير ريكنسون (١٩٨٧: ٩٤ - ٩٦) إلى تقسيم البحوث العلمية لقسمين رئيسيين هما:

- أ- البحوث الأساسية Basic researches: وتعنى الأنشطة الأساسية التي تمارس من أجل الحصول على معارف جديدة عن الظواهر والوقائع المشاهدة دون استهداف تطبيق خاص لها.
- ب- البحوث التطبيقية Applied researches: وتجرى بغية اكتساب معارف جديدة ذات قيمة عملية يؤدي تنفيذها إلى تحقيق هدف أو أهداف معينة.

وتعتبر البحوث الزراعية في الأهمية بمكان في كلا القسمين السابقين مع إعطاء أهمية خاصة للجانب التطبيقي منها لارتباطه المباشر بتحقيق أهداف خطط التنمية الزراعية، لأنها تشمل جميع الأنشطة المنهجية والإبداعية التي تستهدف الظواهر الطبيعية وتأكيد الصلات بينها والإسهام في التطبيق العملي لتلك القوانين في استخدام القوى والموارد في حل المشكلات الزراعية والمرتبطة بها.

وفى ضوء هذا المعنى يصبح البحث العلمى الزراعى هو أساس أى تنمية أو تقدم مأمول خاصة وأن قطاع الزراعة يحتل دوراً محورياً فى اقتصاديات غالبية الدول وخاصة النامية ومنها مصر.

غير أن زيادة أعداد ونتائج البحوث فى مجالات العلوم الزراعية الفنية لا تؤدى بالضرورة إلى تنمية حقيقية، والدليل على ذلك ما هو مشاهد فى الكثير من الدول من وجود مشكلات غذائية وكسائية كبيرة كماً وكيفاً، الأمر الذى يعنى وجود فجوة بين نتائج البحوث من أفكار وتكنولوجيات وبين واقع تطبيق هذه التقنيات.

وهذا ما يؤكد عمر (٧ : ١٩٩٢) على أهمية دور الإرشاد الزراعى علماً وبحثاً وتطبيقاً فى رفع معدلات التنمية الريفية عموماً، والزراعية خصوصاً.

وانطلاقاً من هذه الأهمية فقد أنشأت مصر العديد من المؤسسات البحثية المهمة بالعمل الإرشادى مثل معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية كأحد عناصر مركز البحوث الزراعية، أو أقسام الإرشاد الزراعى بكليات الزراعة فى الجامعات المصرية لتكون منارة للبحث العلمى الإرشادى الهادى لجميع أنشطة التنمية الزراعية، وأن كانت البحوث التى تجرى بالجامعات تتسم بالطابع الأكاديمى غالباً نظراً لأنها ذات طبيعة تعليمية تستهدف الحصول على درجات علمية بالإضافة إلى محدودية الميزانية والوقت المخصص لها، وبذلك تسهم فى تطوير الجانب الأكاديمى للإرشاد الزراعى بدرجة أكبر من تطويرها للجانب الميدانى أو التنفيذى.

ويتسم التعليم الإرشادى الزراعى كعلم بأن مباحثه تدور أساساً حول ما يجرى من تفاعلات وعلاقات تبادلية بين كل من الجهاز الإرشادى والعاملين به (أى النظام القائم بعملية التغيير والتطوير) والجهاز الهدفى المجتمعى الريفى (المسترشدون المقصود تنميتهم Target System)، وكذلك ما يدور داخل هذه الأجهزة من نشاطات وأفعال، ومن هذا يتضح مدى إتساع نطاق المجالات التى يضمها التعليم الإرشادى الزراعى وما يندرج تحتها من فروع بحثية حسب مواطن التركيز لاي من الظواهر محل الاستقصاء والدراسة.

ويمكن حصر مجالات البحث فى التعليم الإرشادى الزراعى فى خمس مجالات رئيسية يضم كل منها فروع بحثية مميزة أهمها (الخولى وزملاؤه، ١٩٨٤ : ٢١ - ٢٧):

أ : الإرشاد التعليمى الزراعى: ويضم الفروع البحثية التى تركز على النواحي التعليمية والاتصالية التى يباشرها العاملون الإرشاديين من خلال الأجهزة والتنظيمات الإرشادية، أى تنصب الدراسة على تركيب ووظائف هذه الأجهزة وتقييم أدائها ومنها: النظم والتنظيمات الإرشادية، وإدارة الأعمال الإرشادية، والقيادات الإرشادية، والتعليم والتدريب الإرشادى، والطرق والوسائل الإرشادية، والإعلام الزراعى، والصحافة الزراعية، والبرامج الإرشادية، والاتصال ونشر المبتكرات، وطرق البحث الإرشادى.

ب : الإرشاد المجتمعى الريفى: وتركز البحوث فى هذا المجال على النواحي المجتمعية الريفية وبصفة خاصة الجهاز المجتمعى الريفى أى المسترشدين المستقبليين للخدمات الإرشادية وصلة ذلك بالعملية التعليمية الإرشادية، ومن أهم الفروع البحثية فى هذا المجال: المنظمات الريفية الإرشادية،

والخدمات الحكومية الإرشادية، والبرامج الإرشادية المتكاملة، ومشاريع المعونة الذاتية، والقيادات الريفية، والمستويات المعيشية، وتبنى المبتكرات، والتعليم الإرشادي السكاني الريفي.

ج : الإرشاد الإقتصادي الزراعي : يضم هذا المجال الفروع البحثية التي تربط بين العملية الإرشادية والنواحي الإقتصادية الزراعية، ومن أهمها: الإرشاد التعاوني، والإرشاد التسويقي، والإرشاد الإداري المزرعي، والإرشاد الإقتصادي الإنتاجي الزراعي، والإرشاد التمويلي المزرعي، والإرشاد التنموي الإقتصادي الزراعي.

د : الإرشاد الإقتصادي المنزلي : يتميز الإقتصاد المنزلي باشماله على فروع تخصصية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعملية الإرشادية، ومن أهم الفروع البحثية في هذا المجال: الإرشاد المسكني والحياتي الريفي، والإرشاد الإستهلاكي الأسري، والإرشاد الغذائي، والإرشاد العائلي، والإرشاد الأمومي ورعاية الطفل، والإرشاد الإداري المنزلي، والإرشاد الكسائي، والإرشاد الصحي البيئي، والإرشاد في الصناعات الريفية.

هـ : الإرشاد التقني الزراعي : يضم هذا المجال الفروع البحثية التي تربط بين العملية الإرشادية والعلوم الزراعية التقنية وبصفة خاصة التطبيقات الإرشادية للتوصيات المستخلصة من نتائج البحوث في مختلف الفروع، وكذلك تحديد الإحتياجات التدريبية الإرشادية للزراع والكوادر الإرشادية في هذه الفروع الفنية، ومن أهم الفروع البحثية التي تتدرج تحت هذا المجال: الإرشاد المحصولي الحقل، والإرشاد الخضري، والإرشاد الفاكهي، والإرشاد التشجيرى والتجميلي للريف، والإرشاد الإنتاجي الحيواني، والإرشاد الداجني، والإرشاد الوقائي المزرعي، والإرشاد النحلي، والإرشاد المزرعي السمكي، والإرشاد الميكاني الزراعي، والإرشاد في إصلاح وتحسين وصيانة التربة، والإرشاد في الري والصرف، والإرشاد في الصناعات الزراعية.

وقد أجريت العديد من البحوث على فترات زمنية للتأكد من مدى تغطية البحوث الإرشادية لكل أو بعض هذه الفروع البحثية، ومن المفيد عرض أهم الجوانب التي ركزت عليها البحوث ذات الصلة المباشرة بالموضوع، وذلك للخروج ببعض المؤشرات التي توضح التطور الزمني للبحوث الإرشادية في ضوء معايير التحليل المختارة للبحث، ومن أهم تلك البحوث:

١. بحث سويلم، وحامد، ومنتصر (١٩٩٣) عن مجالات البحوث في الإرشاد الزراعي:

أجرى هذا البحث لتحديد المجالات التي اهتمت بها البحوث في الإرشاد الزراعي، والتعرف على التطور الزمني لهذه البحوث، وكذلك تحديد السمة الغالبة لمجالات البحوث في درجتي الماجستير والدكتوراه، والمقارنة بين الجهات البحثية المختلفة من حيث درجة إسهامها في مجالات بحوث الإرشاد الزراعي ومن حيث السمة الغالبة على البحوث الصادرة من كل جهة بحثية، وأخيراً تحديد نواحي النقص في مجالات الإرشاد الزراعي.

ولتحقيق أهداف البحث تم جمع كل رسائل الماجستير والدكتوراه الصادرة من كليات الزراعة بجمهورية مصر العربية في مجال الإرشاد الزراعي والمسجلة بمكتبات هذه الكليات حيث بلغ عددها ٢٧٨ رسالة في الفترة من أواخر الستينيات حتى أوائل التسعينيات، ووزعت هذه الرسائل على ٢٨

مجالاً فرعياً فى الإرشاد الزراعى، واستخدم الحصر العددي والنسب المئوية والمنحنيات التكرارية، والأعمدة البيانية، والمدرج التكرارى فى توصيف نتائج البحث.

وتشير النتائج إلى أن:

- البحوث فى مجال الإرشاد الزراعى تركز على إرشاد الزراع، ثم طرق الاتصال الإرشادى يليها الاحتياجات الإرشادية، ثم تبنى الممارسات الزراعية، ثم القيادة الريفية.
- لوحظ أن البحوث الإرشادية فى تزايد مستمر وأن كل فترة زمنية لها طابعها الخاص للبحوث التى أجريت فيها، فتميزت فترة السبعينات ببحوث طرق الاتصال وإرشاد الزراع والقيادة الريفية، وفترة الثمانينات ببحوث الاحتياجات الإرشادية وإرشاد الزراع، وفترة التسعينات ببحوث إرشاد المرأة الريفية.
- احتلت بحوث إرشاد الزراع وطرق الاتصال الإرشادى الأولوية فى بحوث درجتى الماجستير والدكتوراه، وأن البحوث الأخرى لم تلق نفس درجة الأهمية من الباحثين .
- تأتى كلية الزراعة جامعة الإسكندرية فى المرتبة الأولى حيث أجازت ٨١ بحثاً فى مجال الإرشاد الزراعى، تليها كلية الزراعة جامعة القاهرة (٦٤ بحثاً)، ثم كلية الزراعة جامعة الأزهر (٥٥ بحثاً)، ثم كلية الزراعة جامعة عين شمس (٢٩ بحثاً)، أما بقية الكليات فكانت أعداد البحوث فيها منخفضة جداً، هذا وقد تميزت كل جهة بحثية بطابع خاص فى نوعية البحوث التى تقوم بها.
- هناك العديد من المجالات البحثية لم تلق أى اهتمام من جانب الباحثين، وهناك مجالات أخرى كان اهتمام الباحثين بها ضعيفاً.

ويوصى البحث بضرورة وضع خطط بحثية متكاملة تتم بالتنسيق بين كافة الجهات البحثية المهمة بمجال الإرشاد الزراعى وأن يعقد لذلك مؤتمر علمى لوضع هذه الخطط وتحديد أولويات البحوث ومدى الاستفادة منها بشكل علمى سليم.

٢. بحث زينات الشريف، ونيللي فرج (١٩٩٦) عن الدور البحثى لمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية بين الواقع والمأمول:

استهدف البحث التعرف على الدور البحثى لمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية من خلال التعرف على العدد والنسبة المئوية للأبحاث التى تم إنجازها داخل كل قسم، وكذلك التعرف على مدى تحقيق كل قسم لأهدافه البحثية التى تعكس أهداف المعهد، وأخيراً تحديد معالم إستراتيجية المعهد البحثية خلال السنوات الخمس القادمة.

ولتحقيق أهداف البحث تم حصر الأبحاث المنشورة بدورية المعهد العلمية والبالغ عددها ١٥٠ بحثاً محكمة خلال الفترة (١٩٨٧ - ١٩٩٥)، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون البسيط فى ظل ما استهدفته الدراسة.

وقد أوضحت النتائج ما يلى :

- أهمية توجيه الأبحاث إلى المجالات التى لم تحظ بالدراسة .
- عدم تحقيق الأقسام للأهداف الفرعية المتعلقة بها بنسب متوازنة.
- وأخيراً قدم البحث معالم إستراتيجية المعهد البحثية خلال السنوات الخمس القادمة.

٣. بحث مرسى (١٩٩٨) عن مضمون النشرات البحثية الصادرة عن معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٢ - ١٩٩٦):

استهدف البحث توصيف مضمون النشرات البحثية الصادرة من معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال مدة الخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٢ - ١٩٩٦) واستخدم لتحقيق هذا الهدف منهج تحليل المضمون، وتمثلت شاملة البحث في جميع النشرات البحثية الصادرة عن المعهد خلال مدة الخطة الخمسية الثالثة وعددها ٨٥ نشرة بحثية، وكانت أهم النتائج:

١- أن ما يقرب من نصف عدد هذه النشرات البحثية (٤٣,٥٣ %) تراوحت صفحاتها بين ٢٠-٣٠ صفحة، وأن ما يزيد عن ثلث هذه النشرات (٣٥,٢٩ %) تقل عدد صفحاتها عن ٢٠ صفحة، و(٤,٧١ %) تزيد صفحاتها عن ٤٠ صفحة.

٢- أن ما يقرب من ثلث عدد النشرات البحثية (٣١,٧٧ %) كانت في مجال بحوث البرامج الإرشادية، و(٢٠ %) للتنظيم والتدريب الإرشادي، و(١٨,٨٢ %) للطرق والمعينات الإرشادية، و(١٦,٤٧ %) للمجتمع الريفي، و(١٢,٩٤ %) للمرأة الريفية.

٣- أن حوالي نصف عدد النشرات البحثية (٥٠,٥٩ %) تضمن ٣-٤ أهداف، يلي ذلك النشرات التي تحتوي على ٥-٦ أهداف (٢٧,٠٦ %).

٤- أن الغالبية العظمى من النشرات البحثية (٩٢,٩٤ %) اتبعت طريقة المقابلة الشخصية للمبحوثين باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أما بقية النشرات البحثية فقد استخدمت تحليل المضمون (٤,٧١ %)، ودراسة الحالة (٢,٣٥ %).

٥- يوجد تبايناً في حجم العينة أو الشاملة بالنشرات البحثية .

٦- بلغ عدد الأدوات الإحصائية المستخدمة ٢٦ أداة إحصائية تراوحت نسبة استخدامها بين (٨٣,٥٣ %)، و(١,١٨ %).

٧- أن ما يزيد عن ثلثي النشرات البحثية (٦٩,٤١ %) اكتفى بعرض وتحليل النتائج دون صياغة توصيات مباشرة، و(١٥,٢٩ %) تضمن من ١-٣ توصيات، و(١٠,٥٩ %) تضمن من ٤-٦ توصيات.

٨- أن ما يزيد عن نصف شاملة البحث (٥٨,٨٢ %) تراوحت عدد المراجع بها بين ١٠-٢٠ مرجع، وأن جميع النشرات تضمنت مراجع منشورة في الفترة من ١٩٨١-١٩٩٠، وأن (٧٧,٦٥ %) من هذه النشرات تضمنت مراجع منشورة بعد عام ١٩٩٠.

المشكلة البحثية:

على الرغم من وفرة البحوث التي يقوم بها الباحثون الإرشاديون والمحكمة من أساتذة متخصصون في المجال، وتقديمها لنماذج فكرية متنوعة مما يثرى أدبيات العلم الإرشادي وتؤدي إلى تطويره، إلا أن هذا الكم من البحوث لم يلاحظ له أثراً فعالاً في توجيه برامج التنمية الزراعية في المسار المرغوب، الأمر الذي قد يرجع إلى عفوية اختيار موضوعات هذه البحوث وعدم وجود سياسة بحثية إرشادية تشتمل موضوعاتها من مشكلات ميدانية ترتبط مباشرة بتحقيق أهداف التنمية، وبذلك قد توجد نواحي قصور في تلك البحوث تتمثل في إعطاء موضوعات هامة للتنمية ووفرة

البحوث لموضوعات أخرى إلخ، الأمر الذي استدعى القيام بهذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية:-

١. ما هي مجالات البحوث الإرشادية والفروع الرئيسية لكل منها والتي تم التركيز عليها، وكذا ما تحتاج إلى توجيه النظر إلى دراستها.
٢. ما مدى سلامة ومناسبة الأساليب البحثية المطبقة في البحوث المدروسة.
٣. ما هي المجالات الفنية الزراعية التي تحتاج لبحوث إرشادية.
٤. ما مدى مناسبة الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث في أن نتائجه قد يفيد في توجيه السياسة البحثية في الإرشاد الزراعي لتحقيق أهداف التنمية الزراعية على أساس من الواقع الموجود في الميدان حيث المشكلات الحقيقية بهدف الوصول إلى حلول علمية لها يسهم حلها في تنمية المجتمع الريفي بصفة عامة والإرشاد الزراعي بصفة خاصة.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف العام في تحليل واقع بحوث الإرشاد الزراعي، واقتراح خطة بحثية تعالج جوانب القصور فيها من حيث موضوعات البحث أو مناهجه أو موضوعاته الفنية الزراعية، ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف البحثية التالية :

- ١- التعرف على الأهمية النسبية لمجالات البحوث الإرشادية والفروع الرئيسية لكل منها.
- ٢- التعرف على الأساليب البحثية المطبقة في البحوث المدروسة
- ٣- التعرف على المجالات الفنية الزراعية التي تحتاج لدراسات إرشادية.
- ٤- التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة
- ٥- اقتراح عناصر إستراتيجية مستقبلية لبحوث الإرشاد الزراعي بمجالاتها المختلفة وموضوعها.

الطريقة البحثية:

أعتمد البحث على أسلوب الحصر المكتبي لبحوث الإرشاد الزراعي في فترة البحث والتي أجريت من خلال باحثين بكليات الزراعة بالجامعات المصرية، وكذا بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والمنشورة في مجلات علمية متخصصة أو في شكل نشرات بحثية، وقد أنجز البحث هذا الحصر من خلال مجموعات عمل اختلفت كل منها ببعض الجهات البحثية أو جهات النشر العلمي حتى أمكن حصر ٤١٢ بحثاً أجريت في تلك الفترة، وقد تم هذا خلال ستة أشهر بداية من نوفمبر ٢٠٠٨ حتى أبريل عام ٢٠٠٩.

وأعقب تلك المرحلة تحليل محتويات كل بحث منها في استمارة تفرغ تتضمن البنود التالية: سنة الإصدار، وعدد الباحثين، وتخصص الباحثين، ومحافظة البحث، ونوعية المبحوثين، ومجتمع البحث، ومنهج البحث، وطريقة جمع البيانات، وأدوات جمع البيانات، وأدوات التحليل الإحصائي للبيانات، والمجال الفني للبحث.

ونظراً لطبيعة البحث فقد أعتمد في عرض النتائج على الحصر العددي والنسبة المئوية، دون اللجوء إلى استخدام الأساليب الإحصائية المعقدة.

النتائج ومناقشاتها:

أوضحت نتائج تحليل محتوى بحوث الإرشاد الزراعي خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٨ والتي أمكن الحصول عليها أن تتوزع طبقاً لخصائصها على الوجه التالي:

أولاً: أقسام البحوث:

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي جاءت في المقدمة حيث بلغ عددها (١٥٣) بحثاً بنسبة (٣٧,١ %)، تلاها بحوث البرامج الإرشادية إذ بلغ عددها (١١٦) بحثاً بنسبة (٢٨,٢ %)، ثم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية حيث بلغ عددها (٩٦) بحثاً بنسبة (٢٣,٣ %)، وأخيراً بحوث المرأة الريفية وبلغ عددها (٤٧) بحثاً بنسبة (١١,٤ %) وذلك من إجمالي عدد البحوث المنجزة في تلك الفترة، وهو ما يشير إلى الانخفاض النسبي في بحوث المرأة الريفية مقارنة ببحوث الأقسام الأخرى.

وفيما يتعلق بالمجالات الفرعية لكل من هذه الأقسام فكانت على الوجه التالي:

أ- بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن هناك ثلاث مجالات فرعية لبحوث التنظيم والتدريب الإرشادي وهي:

المجال الفرعي الأول المتعلق ببحوث التنظيم الإرشادي والتي بلغ عددها (٦٣) بحثاً بنسبة (٤١,٢ %) وذلك بواقع (١٩) بحثاً بنسبة (١٢,٤ %) لكل من بحوث التركيب التنظيمي، وتقييم التنظيم وفعاليتها، و(٧) بحوث بنسبة (٤,٦ %) لبحوث علاقة المنظمة الإرشادية بغيرها من المنظمات، و(٦) بحوث بنسبة (٤,٠ %) لبحوث السلوك التنظيمي، و(٥) بحوث بنسبة (٣,٢٣ %) لبحوث عمليات تنظيمية، و(٤) بحوث بنسبة (٢,٦ %) لبحوث التغيير التنظيمي، و(٣) بحوث بنسبة (١,٩ %) لبحوث ثقافة المنظمة.

أما المجال الفرعي الثاني المتعلق بالقدرات الأدائية والسلوكية للعاملين الإرشاديين والتي بلغ عددها (٥٧) بحثاً بنسبة (٣٧,٣ %)، وذلك بواقع (٢٣) بحثاً بنسبة (١٥,١ %) لبحوث القدرات الأدائية، و(٣٤) بحثاً بنسبة (٢٢,٢ %) لبحوث القدرات السلوكية.

في حين يتعلق المجال الفرعي الثالث ببحوث تدريب العاملين الإرشاديين والتي بلغ عددها (٣٣) بحثاً بنسبة (٢١,٥ %) بواقع (١٨) بحثاً بنسبة (١١,٧ %) لبحوث تخطيط التدريب، و(١٥) بحثاً بنسبة (٩,٨ %) لبحوث تقييم التدريب.

وتوضح النتائج أن أكثر الموضوعات البحثية اهتماماً من قبل الباحثين هي المتعلقة بالتنظيم الإرشادي والتي ركزت على مواصفات العاملين الإرشاديين، وبيئة العمل والمخاطر المهنية، وضغوط العمل، والرضا الوظيفي، ودافعية الإنجاز، وأسباب ترك الخدمة، وعلاقة التنظيم الإرشادي ببعض المنظمات الريفية، وتقييم فعالية التنظيم الإرشادي، وجودة الخدمة الإرشادية، والمراكز

الإرشادية من حيث دورها وفعاليتها وجودة الخدمة التي تقدمها، والجمهور المتوقع، ورسالة المنظمة الإرشادية وأهدافها، والمركزية واللامركزية.

أما الموضوعات البحثية المتعلقة بالقدرات الأدائية والسلوكية للعاملين الإرشاديين فقد احتلت المرتبة الثانية وقد ركزت موضوعات البحوث على مستوى أداء المرشدين الزراعيين للأنشطة الإرشادية ولمهامهم الوظيفية وأهم المشكلات المؤثرة على مستوى أداءهم وبعض القدرات المهنية لدى المرشدين ومهاراتهم الاجتماعية بالإضافة إلى معارف واتجاهات ومستوى إدراك المرشدين لبعض الموضوعات المتعلقة بعملهم الإرشادي.

وبالنسبة للموضوعات البحثية المتعلقة بتدريب العاملين الإرشاديين فقد جاءت في المرتبة الثالثة وركزت موضوعات تخطيط التدريب على تحديد الاحتياجات التدريبية في العديد من الموضوعات الإرشادية ذات الصلة بدورهم الإرشادي، وجودة الخدمة التدريبية، وبالنسبة للبحوث المتعلقة بتقييم التدريب فقد ركزت على تقييم العديد من الدورات التدريبية التي تم تقديمها للعاملين الإرشاديين.

ب- بحوث البرامج الإرشادية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلى أن هناك ست مجالات فرعية لبحوث البرامج الإرشادية مرتبة ترتيباً تنازلياً هي: بناء البرامج الإرشادية البالغ عددها (٨١) بحثاً بنسبة (٦٩,٨٪)، وتبني الزراع للمستحدثات الزراعية حيث بلغ عددها (١٢) بحثاً بنسبة (١٠,٣٪)، ومشكلات الإنتاج الزراعي والبالغ عددها (١١) بحثاً بنسبة (٩,٥٪)، والآثار التعليمية للبرامج الإرشادية إذ بلغ عددها (٩) بحوث بنسبة (٧,٨ ٪)، ومشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية والذي بلغ عددها (٢) بحثان بنسبة (١,٧٢ ٪)، والحملات القومية الزراعية والذي بلغ عددها (١) بحثاً واحد بنسبة (٠,٩ ٪) .

وتوضح النتائج أن أكثر الموضوعات البحثية اهتماماً من قبل الباحثين هي المتعلقة ببناء البرامج الإرشادية، وقد اهتمت البحوث بمعارف واتجاهات وممارسات الزراع وكذا احتياجاتهم المعرفية والتنفيذية وبعض العوامل المؤثرة على هذه الاحتياجات في العديد من المجالات المتعلقة بالإنتاج النباتي والحيواني والميكنة الزراعية وإنتاج الأعلاف غير التقليدية والنحل وحفظ وتداول الأسماك والتسوية بالليزر والتسويق الزراعي والحفاظ على البيئة.

ويلى ذلك الموضوعات البحثية المتعلقة بتبني الزراع للمستحدثات الزراعية في مجالات بنجر السكر، والقمح، والأسمدة الحيوية، وتدوير المخلفات الزراعية، والمخصبات الزراعية، والزراعة العضوية، والرعاية البيطرية، والتقنيات السمادية.

ويلى ذلك الموضوعات البحثية المتعلقة ببعض مشكلات الإنتاج الزراعي في مجالات الذرة الشامية، وإنتاج عيش الغراب، وتسويق البصل، ومشكلات الإنتاج الزراعي لشباب الخريجين، والري.

ويأتي في مرتبة تالية الموضوعات البحثية المتعلقة بالآثار التعليمية للبرامج الإرشادية الزراعية، وأخيراً مشاركة الزراع في الأنشطة الزراعية ثم الحملات القومية الزراعية.

ج- بحوث الطرق والمعينات الإرشادية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) إلى أن هناك أربع مجالات فرعية لبحوث الطرق والمعينات الإرشادية وهي: فعالية استخدام الطرق الإرشادية في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية والبالغ عددها (٥١) بحثاً بنسبة (٥٣,٢ %)، والقيادة الريفية حيث بلغ عددها (٢٠) بحثاً بنسبة (٢٠,٨ %)، والأهمية النسبية لطرق الاتصال الإرشادي والذي بلغ عددها (١٧) بحثاً بنسبة (١٨,٠٨ %)، واستخدام تكنولوجيا الاتصال في العمل الإرشادي والبالغ عددها (٨) بحوث بنسبة (٨,٣ %) .

وتوضح النتائج أن أكثر الموضوعات البحثية اهتماماً من قبل الباحثين هي المتعلقة بفعالية استخدام الطرق الإرشادية في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية، والتي اهتمت بدراسة فعالية استخدام بعض الطرق الإرشادية في نشر بعض الأفكار والأساليب الزراعية مثل المدارس الحقلية، والحقول الإرشادية، والزيارات الحقلية، والاجتماعات الإرشادية، والحملات الإرشادية، وشرائط الفيديو، ومجلة الإرشاد الزراعي، والمعارض الزراعية، وتحليل المضمون.

ويلى ذلك الموضوعات البحثية المتعلقة بالقيادة الريفية والتي ركزت على دراسة معارف القيادات المحلية وأدوارهم القيادية، والسلوك الاتصالي والقيادي لهم في نشر الأفكار الزراعية، وخصائصهم الاتصالية والاجتماعية، وأسس اختيارهم.

يلي ذلك الموضوعات البحثية المتعلقة بالأهمية النسبية لطرق الاتصال الإرشادي وذلك من وجهة نظر المرشدين الزراعيين والزراع.

ثم يلي ذلك الموضوعات البحثية المتعلقة باستخدام تكنولوجيا الاتصال في العمل الإرشادي مثل شبكة الفيركون وشبكة اتصال التنمية الريفية والزراعية رادكون والنظم الخبيرة.

د- بحوث المرأة الريفية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) إلى أن هناك مجالين فرعيين لبحوث المرأة الريفية هما: البحوث المتعلقة بسلوك المرأة الريفية في مجالات الإنتاج الزراعي والاقتصاد المنزلي والتي بلغ عددها (٣٥) بحثاً بنسبة (٧٤,٤٧ %) وذلك بواقع (١٢) بحثاً لبحوث الإنتاج الزراعي بنسبة (٢٥,٥ %)، و (١١) بحثاً لبحوث المحافظة على البيئة بنسبة (٢٣,٤ %)، و (٧) بحوث لبحوث الاقتصاد المنزلي بنسبة (١٤,٩ %)، و (٥) بحوث لبحوث الأنشطة المولدة للدخل بنسبة (١٠,٧ %) .

أما المجال الفرعي الثاني والمتعلق ببحوث فعالية الاتصال الإرشادي بالمرأة الريفية والذي بلغ عددها (١٢) بحثاً بنسبة (٢٥,٥ %) .

وتوضح النتائج أن أكثر الموضوعات البحثية اهتماماً من قبل الباحثين هي المتعلقة بسلوك المرأة الريفية في مجالات الإنتاج الزراعي والمحافظة على البيئة والتي ركزت على دور المرأة الريفية في معارف المرأة المتعلقة بالمحافظة على البيئة واتجاهات المرأة نحو الحفاظ عليها ومعرفتها للأساليب الصحيحة للتعامل مع المخلفات وملوثات البيئة.

يليهما الموضوعات البحثية المتعلقة بالاقتصاد المنزلي مثل دورها في ترشيد الاستهلاك والتصنيع الغذائي وتغذية الأسرة غذاء صحي والحصول على منتج صحي من الألبان، وتقييم الحالة الغذائية للريفات والأطفال.

يلي ذلك الموضوعات البحثية المتعلقة بالأنشطة المولدة للدخل مثل قيام المرأة الريفية بالأنشطة الإنتاجية المولدة للدخل والأنشطة الإنتاجية الزراعية الصغيرة.

أما بالنسبة للمجال الفرعي الثاني وهو فعالية الاتصال الإرشادي بالمرأة الريفية فقد تضمنت البحوث المتعلقة بالاستفادة الحالية والمستقبلية من الإرشاد الزراعي وأراء المرأة الريفية في أنشطة العمل الإرشادية ومعوقات تنمية المرأة الريفية.

ثانياً: سنة الإصدار:

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٦) أن عام ٢٠٠٧ جاء في المقدمة حيث بلغ عدد البحوث المنجزة (٩٤) بحثاً بنسبة (٢٢,٨ ٪)، ثم تلاه عام ٢٠٠٤ حيث بلغ عدد البحوث المنجزة فيه (٧٠) بحثاً بنسبة (١٧ ٪)، ثم عام ٢٠٠٦ والذي بلغ عدد البحوث المنجزة فيه (٦٨) بحثاً بنسبة (١٦,٥ ٪)، في حين انخفضت عدد البحوث المنجزة في عامي ٢٠٠٢، و٢٠٠١ حيث بلغ عددهما (٢٠)، و(١٦) بحثاً على الترتيب بنسبة (٤,٩ ٪)، و(٣,٩ ٪) على الترتيب، مما يشير إلى تصاعد أعداد البحوث المنجزة من سنة لأخرى.

ثالثاً: عدد الباحثين:

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٧) إلى أن عدد البحوث التي قام بإنجازها باحثاً واحداً بلغ (١٧٤) بحثاً بنسبة (٤٢,٢ ٪)، في حين بلغ عدد البحوث التي قام بإنجازها باحثان (١٢٣) بحثاً بنسبة (٢٩,٩ ٪)، وقد بلغ عدد البحوث التي قام بإنجازها ثلاث باحثين (١٠٧) بحثاً بنسبة (٢٦ ٪)، وأخيراً بلغ عدد البحوث التي قام بإنجازها أكثر من ثلاث باحثين (٤) بحوث بنسبة (١,٩ ٪) فقط، وهو ما يشير إلى سيادة النزعة الفردية للبحوث في الإرشاد الزراعي وانخفاض روح فريق العمل في إجراء تلك البحوث.

رابعاً: تخصص الباحثين:

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (٨) أن الغالبية العظمى من بحوث الإرشاد الزراعي والبالغ عددها (٣٤٤) بحثاً أجريت من خلال باحثين متخصصين في الإرشاد الزراعي بمفردهم بنسبة (٨٣,٥ ٪) ، في حين كان عدد من شارك الباحثين المتخصصين في الإرشاد الزراعي في إجراء تلك البحوث من تخصصات أخرى (٦٨) بحثاً بنسبة (١٦,٥ ٪)، مما يعني انخفاض التعاون بين المتخصصين في الإرشاد الزراعي والمجالات البحثية الأخرى.

خامساً: مناطق البحث:

أبرزت النتائج الواردة بجدول رقم (٩) أن غالبية البحوث الإرشادية المدروسة ركزت على محافظة واحدة حيث بلغ عددها (٢٣٦) بحثاً بنسبة (٥٧,٣ ٪)، في حين بلغ عدد البحوث التي أجريت في محافظتين (٦١) بحثاً بنسبة (١٤,٨ ٪)، ثم تليها البحوث التي أجريت على ثلاث محافظات وبلغ عددها (٢٩) بحثاً بنسبة (٧ ٪)، وأخيراً بلغ عدد البحوث التي أجريت في أكثر من

ثلاث محافظات (٨٦) بحثاً بنسبة (٢١٪)، وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية البحوث أجريت في محافظة واحدة مما يجعل من تعميم نتائجها أمراً صعباً.

كما تشير النتائج الواردة بجدول رقم (١٠) إلى أن البحوث تركزت بصفة عامة في منطقة الدلتا أكثر من مناطق الصعيد والمناطق الجديدة، وأن المحافظات التي أجريت بها تلك البحوث ترتيبها على الوجه التالي: كانت محافظة كفر الشيخ من أكثر المحافظات التي أجريت بها تلك البحوث بنسبة (٢٣,١٪)، ثم محافظة البحيرة بنسبة (١٧٪)، ومحافظة الغربية بنسبة (١٢,٤٪)، في حين كانت هناك ندرة في البحوث بمحافظات شرق الدلتا والصعيد والمناطق الجديدة بمحافظات بورسعيد، ومرسى مطروح، وقنا، ودمياط، وشمال سيناء، والسويس، والوادي الجديد، وجنوب سيناء، والبحر الأحمر حيث بلغت نسب البحوث التي أجريت بهذه المحافظات أقل من (١٪).

سادساً: المبحوثين:

أشارت النتائج الواردة بجدول رقم (١١) إلى تركيز أكثر من ثلث البحوث الإرشادية المدروسة على دراسة الزراع بنسبة (٣٨,٨٪)، ثم بحوث المرشدين الزراعيين بنسبة (٢٥,٥٪)، تليها بحوث المرأة الريفية بنسبة (٩,٧٪)، في حين كانت أقل المبحوثين دراسة هم الطلاب بنسبة (٠,٩٧٪).

سابعاً: مجتمع البحث:

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (١٢) أن غالبية البحوث الإرشادية المدروسة ركزت على استخدام العينة لدراسة المجتمع بنسبة (٩٥,٤٪)، بينما كانت (٤,٦٪) فقط منهم استخدمت الشاملة لدراسة المجتمع.

ثامناً: منهج البحث:

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (١٣) أن الغالبية العظمى من البحوث الإرشادية المدروسة والتي بلغ عددها (٣٩٨) بحثاً بنسبة (٩٦,٦٪) اعتمدت على استخدام منهج المسح لدراسة الظواهر المدروسة، بينما بلغ عدد البحوث التي استخدمت المنهج التجريبي (٨) بحوث بنسبة (١,٩٪) فقط من تلك البحوث، في حين بلغ عدد البحوث التي اعتمدت على استخدام منهج دراسة الحالة (٦) بحوث بنسبة (١,٥٪) فقط من هذه البحوث المدروسة.

تاسعاً: طريقة جمع البيانات:

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (١٤) أن الغالبية العظمى من البحوث الإرشادية المدروسة والبالغ عددها (٣٧٨) بحثاً ركزت على استخدام طريقة المقابلة الفردية كطريقة لجمع البيانات البحثية بنسبة (٩١,٢٪)، بينما بلغ عدد البحوث التي استخدمت المقابلة الجماعية (٢٩) بحثاً بنسبة (٧,٣٪) من تلك البحوث، في حين بلغ عدد البحوث التي استخدمت طريقة الملاحظة لجمع البيانات البحثية (٥) بحوث بنسبة (١٪) فقط منها، وأخيراً بلغ عدد البحوث التي استخدمت طريقة تحليل المضمون (٤) بحوث بنسبة (٠,٥٪) فقط من تلك البحوث.

عاشراً: أدوات جمع البيانات:

أبرزت النتائج الواردة بجدول رقم (١٥) أن الغالبية العظمى من البحوث الإرشادية المدروسة والبالغ عددها (٤٠٧) بحثاً قد استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات البحثية بنسبة (٩٨,٨ %)، بينما استخدمت نحو (٠,٧ %) فقط من تلك البحوث دليل الملاحظة، و (٠,٥ %) فقط استخدمت استمارة تحليل.

حادي عشر: نوع وأدوات التحليل الإحصائي للبيانات:

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (١٦) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع البحوث الإرشادية المدروسة والبالغ عددها (٢٩٩) بحثاً قد ركزت على استخدام كل من الأدوات الإحصائية الوصفية والتحليلية معاً لتحليل بيانات تلك الدراسات بنسبة (٧٢,٦ %)، بينما استخدمت عدداً من البحوث المدروسة والتي بلغ عددها (٩٩) بحثاً الأدوات الإحصائية الوصفية فقط بنسبة (٢٤ %) من تلك البحوث، في حين استخدمت قديراً قليلاً من البحوث والبالغ عددها (١٤) بحثاً الأدوات التحليلية فقط بنسبة (٣,٤ %) .

وبالنسبة للأدوات الإحصائية المستخدمة في هذه البحوث فقد أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (١٧) أن الغالبية العظمى من البحوث الإرشادية المدروسة (٩٦,١٢ %) استخدمت مقاييس النزعة المركزية، في حين استخدمت (٥٠,٧٣ %) منها معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، واستخدمت (٢٠,٨٧ %) منها اختبار مربع كاي، و (٣٧,٣٨ %) منها استخدمت تحليل الانحدار، وبالنسبة لاختبارات الفروق فقد تبين أن (٢٨,٨٨ %) من هذه البحوث قد استخدمت اختبارات الفروق المختلفة، منها (١٧,٢٣ %) اختبار t، و (١٠,٤٤ %) اختبار f، و (١,٢١ %) منها اختبار z، في حين استخدمت (٣,٨٨ %) منها اختبار معامل ارتباط الرتب لسبيرمان، واستخدمت (٦,٠٧ %) من تلك البحوث اختبارات أخرى لأجراء التحليل الإحصائي لبياناتها.

ثاني عشر: المجال الفني للبحث:

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (١٨) أن هناك تنوعاً في المجال الفني للبحوث الإرشادية حيث شملت غالبية المجالات الفنية الزراعية، منها (١٦,٧ %) لمجالات المحاصيل الحقلية المختلفة، و (٨,١ %) للبياتين، و (٢,٧ %) لمحاصيل الخضار، و (٣,٩ %) لمحاصيل الفاكهة، و (١,٥ %) لنباتات الزينة، وكما شملت تلك البحوث أيضاً (٦,٧ %) للإنتاج الحيواني، و (١,٩ %) في مجال الماشية، و (١,٧ %) لمجالات الدواجن، و (٠,٧ %) لمجالات الأغنام، و (٢,٤ %) لمجالات الأسماك، في حين شملت هذه البحوث أيضاً (١,٤ %) لمجالات وقاية النباتات، و (١,٢ %) لمقاومة الحشرات، و (٠,٢ %) منها لمقاومة أمراض النباتات، بالإضافة لنحو (٦٦,٠١ %) من تلك البحوث قد استخدمت مجالات فنية متنوعة في دراساتها.

ملخص البحث

بينت نتائج البحث المؤشرات التالية :

أولاً: أقسام البحوث الإرشادية ومجالاتها الفرعية:

- ١- الانخفاض النسبي لبحوث تخطيط وتقييم تدريب العاملين الإرشاديين بالنسبة لعدد ونسبة بحوث التنظيم الإرشادي والقدرات الأدائية للعاملين الإرشاديين.
- ٢- الانخفاض الكبير لبحوث الحملات القومية، ومشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية والآثار التعليمية للبرامج الإرشادية وتبني الزراع للمستحدثات الزراعية مقارنة بباقي مجالات البحث في البرامج الإرشادية.
- ٣- الانخفاض الشديد في بحوث استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل الإرشادي مقارنة ببقية مجالات بحوث الطرق والمعينات الإرشادية.
- ٤- الانخفاض النسبي لبحوث المرأة الريفية مقارنة بالأقسام الأخرى، وخاصة البحوث المتعلقة بأنشطة المرأة المولدة للدخل وبحوث الاقتصاد المنزلي الريفي.

ثانياً: سنة الإصدار:

- تصاعد أعداد البحوث المنجزة من سنة لأخرى خلال فترة الدراسة.

ثالثاً: عدد الباحثين:

- إنخفاض عدد البحوث المنجزة من جانب أكثر من باحث، مما يشير إلى ضعف التوجه للعمل الفريقي في البحوث الإرشادية.

رابعاً: مناطق البحث:

- التركيز على مناطق جغرافية محددة وخاصة محافظات الدلتا وندرة البحوث التي أجريت بمحافظات الصعيد والمناطق الجديدة ومحافظات الحدود مما يقلل من فرصة تعميم النتائج.

خامساً المبحوثين:

- كانت أقل نسبة بين البحوث الإرشادية تلك التي أجريت على الطلاب والمرشدين الزراعيين والشباب الريفي.

سادساً الطريقة البحثية:

اعتماد الغالبية العظمى من البحوث على كل من:

- ١- استخدام العينة لدراسة المجتمع.
- ٢- المسح الاجتماعي وندرة البحوث التي استخدمت المنهج التجريبي أو دراسة الحالة.
- ٣- المقابلة الفردية كطريقة لجمع البيانات وقلة استخدام المقابلة الجماعية أو الملاحظة.
- ٤- استخدام أدوات التحليل الإحصائي الوصفية والتحليلية معاً، وأهمها مقاييس النزعة المركزية، ومعامل الارتباط البسيط، ومربع كاي.

سابعاً: المجال الفني للبحوث:

- ركزت البحوث الإرشادية على مجال المحاصيل الحقلية، ثم البساتين، ثم الانتاج الحيواني، والانخفاض الكبير لبحوث التغذية وأمراض النبات والميكنة الزراعية.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

أ- بالنسبة لمجالات وفروع البحث في الإرشاد الزراعي:

يجب زيادة الاهتمام بالبحوث المتعلقة بكل من:

- ١- تخطيط و تقييم برامج تدريب العاملين الإرشاديين وتنمية قدراتهم العملية والإدارية.
- ٢- الحملات القومية للمحاصيل الإستراتيجية.
- ٣- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العمل الإرشادي.
- ٤- تنمية المرأة والشباب وخاصة ما يتعلق بالأنشطة المولدة للدخل والاقتصاد المنزلي و تنمية الأسرة الريفية.
- ٥- مشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية.
- ٦- الآثار التعليمية للبرامج الإرشادية.
- ٧- تبنى الزراع للمستحدثات الزراعية.

ب- بالنسبة لمناطق البحث: توجيه الباحثين لإجراء البحوث الإرشادية بمناطق محافظات الصعيد، والمناطق الجديدة، ومحافظات الحدود.

ج- بالنسبة للمجالات الفنية الزراعية للبحوث الإرشادية:

توجيه البحوث للمجالات الفنية الزراعية الخاصة بمجالات التغذية، وأمراض النبات، والميكنة الزراعية، والأسماك، والأغنام.

د- بالنسبة لمنهجية البحوث الإرشادية:

يجب الاهتمام بكل من:

- البحوث التجريبية أو شبه التجريبية ودراسات الحالة، وعدم الاكتفاء باستخدام منهج المسح الاجتماعي.
- التوسع في استخدام الملاحظة المباشرة، والمقابلة الجماعية كطريقة لجمع البيانات.
- استخدام الأدوات الإحصائية التي تحقق الأهداف دون اللجوء إلى استعراض أساليب التحليل الإحصائي المعقدة.
- التوجه إلى إجراء البحوث من خلال فريق متعدد التخصصات لإثراء العمل البحثي من جميع الجوانب.

المراجع

١. غانم، إبراهيم البيومي (دكتور)، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية - دليل عملي لإعداد البحوث ومهارات عرضها في الندوات العلمية، الطبعة الأولى، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٧.
٢. عمر، أحمد محمد (دكتور)، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، ١٩٩٢.
٣. ديكنسون، جون ب (دكتور)، العلم والمشتغلون بالبحث العلمي في المجتمع الحديث، ترجمة: شعبة الترجمة باليونيسكو، عالم المعرفة، العدد ١١٢، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٧.
٤. الخولي، حسين زكي، ومحمد فتحى الشاذلى، وشادية حسن فتحى (دكاترة)، الإرشاد الزراعي، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية، ١٩٨٤.
٥. الشريف، زينات هاشم، ونيللى نصيف فرج (دكتوران)، الدور البحثي لمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بين الواقع والمأمول، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد الثاني، ١٩٩٦.
٦. حسن، عبد الباسط محمد (دكتور)، أصول البحث الاجتماعي، الطبعة السابعة، مكتبة، القاهرة، ١٩٨٠.
٧. بيروتى، ماكس، ضرورة العلم - دراسات فى العلم والعلماء، ترجمة وائل أناسى وبسام معصرانى، عالم المعرفة، العدد ٢٤٥، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٩.
٨. مرسى، محمد عبده (دكتور)، مضمون النشرات البحثية الصادرة عن معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٢ - ١٩٩٦)، نشرة بحثية رقم ٢٠٨، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، الجيزة، ١٩٩٨.
٩. سويلم، محمد نسيم على، ومحمد يحيى حامد، وجمال عبد المؤمن منتصر (دكاترة)، مجالات البحوث فى الإرشاد الزراعي، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، جامعة الزقازيق، مجلد رقم ٨، العدد الثانى، ١٩٩٣.

جدول رقم (١) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لأقسامها

أقسام البحوث	عدد	%
التنظيم والتدريب الإرشادي	١٥٣	٣٧,١
البرامج الإرشادية	١١٦	٢٨,٢
الطرق والمعينات الإرشادية	٩٦	٢٣,٣
المرأة الريفية	٤٧	١١,٤
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

جدول رقم (٢) : توزيع بحوث التنظيم والتدريب الإرشادي وفقاً لمجالاتها الفرعية

المجال الفرعي	عدد	%
أولاً: التنظيم الإرشادي:		
١ - التركيب التنظيمي	١٩	١٢,٤
٢ - تقييم التنظيم وفعالته	١٩	١٢,٤
٣ - علاقة المنظمة الإرشادية بغيرها من المنظمات	٧	٤,٦
٤ - السلوك التنظيمي	٦	٤,٠
٥ - عمليات تنظيمية	٥	٣,٣
٦ - التغيير التنظيمي	٤	٢,٦
٧ - ثقافة المنظمة	٣	١,٩
المجموع	٦٣	٤١,٢
ثانياً: القدرات الأدائية والسلوكية للعاملين الإرشاديين:		
١ - القدرات الأدائية	٢٣	١٥,١
٢ - القدرات السلوكية	٣٤	٢٢,٢
المجموع	٥٧	٣٧,٣
ثالثاً: تدريب العاملين الإرشاديين:		
١ - تخطيط التدريب	١٨	١١,٧
٢ - تقييم التدريب	١٥	٩,٨
المجموع	٣٣	٢١,٥
الإجمالي	١٥٣	١٠٠

جدول رقم (٣) : توزيع بحوث البرامج الإرشادية وفقاً لمجالاتها الفرعية

المجال الفرعي	عدد	%
بناء البرامج الإرشادية	٨١	٦٩,٨
تبني الزراع للمستحدثات الزراعية	١٢	١٠,٣
مشكلات الإنتاج الزراعي	١١	٩,٥
الأثار التعليمية للبرامج الإرشادية	٩	٧,٨
مشاركة الزراع في الأنشطة الإرشادية	٢	١,٧
الحملات القومية	١	٠,٩
الإجمالي	١١٦	١٠٠

جدول رقم (٤) : توزيع بحوث الطرق والمعينات الإرشادية وفقاً لمجالاتها الفرعية

المجال الفرعي	عدد	%
فعالية استخدام الطرق الإرشادية في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية	٥١	٥٣,٢
القيادة الريفية	٢٠	٢٠,٨
الأهمية النسبية لطرق الاتصال الإرشادي	١٧	١٧,٧
استخدام تكنولوجيا الاتصال في العمل الإرشادي	٨	٨,٣
الإجمالي	٩٦	١٠٠

جدول رقم (٥) : توزيع بحوث المرأة الريفية وفقاً لمجالاتها الفرعية

المجال الفرعي	عدد	%
أولاً: سلوك المرأة الريفية في مجالات الإنتاج الزراعي والاقتصاد الزراعي:		
١ - الإنتاج الزراعي	١٢	٢٣,٤
٢ - المحافظة على البيئة	١١	٢٥,٥
٣ - الاقتصاد المنزلي	٧	١٤,٩
٤ - الأنشطة المولدة للدخل	٥	١٠,٧
المجموع	٣٥	٧٤,٥
ثانياً: فعالية الاتصال الإرشادي بالمرأة الريفية	١٢	٢٥,٥
الإجمالي	٤٧	١٠٠

جدول رقم (٦) توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لسنة الإصدار

سنة الإصدار	عدد	%
٢٠٠١	١٦	٣,٩
٢٠٠٢	٢٠	٤,٩
٢٠٠٣	٥٦	١٣,٦
٢٠٠٤	٧٠	١٧
٢٠٠٥	٥٥	١٣,٣
٢٠٠٦	٦٨	١٦,٥
٢٠٠٧	٩٤	٢٢,٨
٢٠٠٨	٣٣	٨
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

جدول رقم (٧) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لعدد الباحثين

عدد الباحثين	عدد	%
باحث واحد	١٧٤	٤٢,٢
باحثان	١٢٣	٢٩,٩
ثلاث باحثين	١٠٧	٢٦
أربع باحثين	٤	١,٩
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

جدول رقم (٨) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لتخصصات الباحثين

تخصصات الباحثين	عدد	%
إرشاد زراعي فقط	٣٤٤	٨٣,٥
إرشاد زراعي وتخصصات أخرى	٦٨	١٦,٥
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

جدول رقم (٩) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لعدد محافظات الدراسة

عدد المحافظات	عدد	%
محافظه واحده	٢٣٦	٥٧,٣
محافظتين	٦١	١٤,٨
ثلاث محافظات	٢٩	٧
أربع محافظات فأكثر	٨٦	٢٠,٩
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

جدول رقم (١٠) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لمناطق البحث ومحافظاتها

المحافظة	تكرار	%	المحافظة	تكرار	%
كفر الشيخ	٩٥	٢٣,١	أسيوط	١٤	٣,٤
البحيرة	٧٠	١٧	الإسكندرية	١١	٢,٧
الغربية	٥١	١٢,٤	القاهرة	٥	١,٢
الفيوم	٤٧	١١,٤	بورسعيد	٤	٠,٩
الشرقية	٤١	٩,٩	مطروح	٤	٠,٩
القليوبية	٤٠	٩,٧	قنا	٤	٠,٩
الدقهلية	٣٧	٨,٩	الأقصر	٤	٠,٩
المنيا	٣٧	٨,٩	دمياط	٣	٠,٧
المنوفية	٣٥	٨,٥	شمال سيناء	٣	٠,٧
الإسماعيلية	٣١	٧,٥	السويس	٢	٠,٥
سوهاج	٢٧	٦,٥	الوادي الجديد	٢	٠,٥
بني سويف	٢٥	٦,١	جنوب الوادي	١	٠,٢
الجيزة	٢٣	٥,٦٦	جنوب سيناء	١	٠,٢
النوبارية	١٧	٤,١	البحر الأحمر	-	-

جدول رقم (١١) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً للمبحوثين

المبحوثين	تكرار	%
الزراع	١٦٠	٣٨,٨
المرشدين الزراعيين	١٠٥	٢٥,٥
المرأة الريفية	٤٠	٩,٣
القيادات الإرشادية	٣٦	٨,٧
الباحثين	١٨	٤,٤
القيادات المحلية	١٥	٣,٦
القيادات العليا	١٠	٢,٤
الشباب الريفي	٨	١,٩
المرشيدات الزراعيات	٥	١,٢
الطلاب	٤	٠,٩٧
أخرى	٤٠	٩,٧

جدول رقم (١٢) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لمجتمع البحث

مجتمع البحث	تكرار	%
عينة	٣٩٣	٩٥,٤
شاملة	١٩	٤,٦
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

جدول رقم (١٣) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لمنهج البحث

منهج البحث	تكرار	%
مسح	٣٩٨	٩٦,٦
منهج تجريبي	٨	١,٩
دراسة حالة	٦	١,٥
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

جدول رقم (١٤) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لطريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات	تكرار	%
مقابلة فردية	٣٧٨	٩١,٢
مقابلة جماعية	٢٩	٧,٣
ملاحظة	٥	١
تحليل مضمون	٤	٠,٥
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

جدول رقم (١٥) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لأدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات	تكرار	%
استبيان	٤٠٧	٩٨,٨
دليل ملاحظة	٣	٠,٧
استمارة تحليل	٢	٠,٥
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

جدول رقم (١٦) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لنوع أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة

نوع أدوات التحليل	تكرار	%
وصفي	٩٩	٢٤
تحليلي	١٤	٣,٤
وصفي وتحليلي معا	٢٩٩	٧٢,٦
الإجمالي	٤١٢	١٠٠

جدول رقم (١٧) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً لأدوات التحليل الإحصائي

أدوات التحليل	تكرار	%
مقاييس النزعة المركزية	٣٩٦	٩٦,١٢
بيرسون	٢٠٩	٥٠,٧٣
مربع كاي	٨٦	٢٠,٨٧
سبيرمان	١٦	٣,٨٨
تحليل الانحدار	١٥٤	٣٧,٣٨
اختبار t	٧١	١٧,٢٣
اختبار Z	٥	١,٢١
اختبار f	٤٣	١٠,٤٤
مقاييس أخرى	٢٥	٦,٠٧

جدول رقم (١٨) : توزيع بحوث الإرشاد الزراعي وفقاً للمجال الفني للدراسة

المجال الفني للدراسة	تكرار	%
محاصيل	٦٩	١٦,٧
خضر	١١	٢,٧
فاكهة	١٦	٣,٩
زينة	٦	١,٥
دواجن	٧	١,٧
ماشية	٨	١,٩
اغنام وماعز	٣	٠,٧
ميكنة زراعية	١	٠,٢
حشرات	٥	١,٢
أمراض نبات	١	٠,٢
اسماك	١٠	٢,٤
تغذية	٣	٠,٧
أخرى	٢٧٢	٦٦,٠١

CONTENT ANALYSIS OF AGRICULTURAL EXTENSION RESEARCH IN THE PERIOD FROM 2001 TO 2008

LILA H. EL-SHINAWI¹, A.A. MARZABAN², M.S.MOHAMED¹, H.M.M.SALEH¹
AND W.M.ABD- ELSADEK¹

1. *Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC, Giza*
2. *Faculty of Agriculture, AL-Azhar University.*

(Manuscript received 16 June 2009)

Abstract

This study aimed at analyzing the agricultural extension dealing with the relative importance of the areas of research and the main sub-areas and the research methods applied, and the substantial areas that need to be studied, as well as indicative of statistical methods to be used in the proposal to suggest this research topic.

This study was conducted on the researches issued during 2001 to 2008 which reached (412) to be analyzed. The work started in fist of November 2008 up to April 2009. Data presented by using frequenters ages.

Results indicated that:

1. The low frequency and percent ages relatively in planning and evaluation of the training of extension personnel compared to extension organization and mama general capacities for extension personnel researches.
2. Great decline of resounded about the following: motional companies, participation of fanners in the extension activities, educational effects of the extension programs and adoption of farmers for the agricultural innovations, are compared to the rest of research areas in extension programs.
3. Great decrease of information technology and commutation in extension work compared to the rest of methods and the instructional aids researches area.
4. Researches related to rural women were rather limited relatively compared to the other areas, specially the researches dealing with the income generation activities and rural home economics.
5. Increases in the total numbers of researches achieved year after year in the study period 2001 -2008.
6. Decrease in the number of researches done by individual researcher to ensure orientation towards team work.
7. High concentration of researches are conducted in the delta governorates and rarely conducted in Upper Egypt and the newly reclaimed lands.
8. Very limited number of researches done in the area of female extension and rural youth.
9. The vast majority of researches depend on samples, rarely used in the experimental methodology or in case of the questionnaire with personal intervues was common technicians for data collection. There was lake in using group interviews or observations. There were common uses parametric and nonparametric statistics. The main statistical tools was the central tendency, simple correlation coefficients and chi square.
10. There were extensive references to the field crops, horticulture, animal husbandry but very limited dealing with human nutrition, plant diseases and agricultural machinery.